

سياسيون: تفجير سفارة إيطاليا استمرار لفشل الانقلاب



السبت 11 يوليو 2015 12:07 م

توالت ردود أفعال السياسيين والنشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر" على حادث تفجير السفارة الإيطالية، الذي وقع صباح اليوم بالقاهرة، حيث رجحت أغلب التعليقات أن الانفجار هو مقدمة لتنفيذ أحكام الإعدام التي أصدرها الانقلاب، وفي مقدمتها الرئيس محمد مرسى، بينما أكد آخرون أنه استمرار لفشل النظام العسكري في تأمين البلاد.

وقال د. محمد محسوب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية في حكومة د. هشام قنديل: "فشل مستمر بحماية المؤسسات والمواطنين، وانشغال باستغلال كل معاناة لتسويق فاشية فاشلة.. الوطن ينتظر سيناريو الخروج من الكارثة شرط إقصاء سببها..".

فيما قال الإعلامي أحمد منصور، مقدم البرامج في قناة الجزيرة، تزامن تفجير القنصلية الإيطالية في القاهرة مع الحملة التي يقوم بها نظام السيسي لدى السفارات والدول الغربية، لترويج مبررات أحكام الإعدام على الرئيس محمد مرسى، وكل القيادات المعارضة تأكيد على ضلوع السيسي في الجريمة؛ لأنه باختصار شديد يسعى لجر الغرب ليس للسكوت عن جرائمه وأحكام قضائه الفاسد ودعم نظامه الديكتاتوري كما يحدث الآن، وإنما يريد السيسي من الغرب أن يكون شريكا معه في معركته ضد الشعب المصري..".

وفي نفس السياق علق حاتم عزام، نائب رئيس حزب الوسط، قائلا: "تفجير اليوم، بملابساته، يعيدنا بالذاكرة إلى مارس 54، هو مرفق خطاب أول أمس للسفارات الأجنبية لتبرير الإعدامات ونفهم دوافعها بدلا من إدانتها". وتابع: في تدوينة أخرى- "مصطفى بكري طلع بعد ساعتين يقول لازم طوارئ.. سيمفونية الأذرع الأمنية اشتعلت فورا في تناغم مع الحدث.. الذروة ليلا: نبوس إيدك الحقنا بالإعدامات..".

وعلى نفس النهج ولكن بشكل ساخر قالت د. ناهد عز الدين، أستاذ العلوم السياسية: "يقولك الرئيس مرسى هو اللي أعطى إشارة التفجير بناع النهرده.. لما لقاهم حطوا صاج ليحجبوا رؤيته أصدر الإشارة صوتية.. وقال إيه الإخوان يقولوا الرجل كان بيعطس!!".

واستنكر أحمد رامى الحوفى، القيادى بحزب الحرية والعدالة، الحادث قائلا: "أستنكر تفجير السفارة الإيطالية، وأرى أن وراءه النظام الذى يحاول فاشلا إلى الآن إقناع العالم بالصاق تهمة الإرهاب بالمعارضين للانقلاب، وبدأ يروج لحملة من أجل ذلك بمخاطبة وزارات خارجية العالم..".

فيما علق د. طارق الزمر، رئيس حزب البناء والتنمية، على الحادث قائلا: "بعد تفجيرات اليوم.. أرجو أن يكون الوقت قد حان لكى يتحرك كل المخلصين لإنقاذ مصر من الانهيار جراء فشل النظام الذى جر عليها كل أنواع التفجيرات..".

وسخر المؤلف عمرو سمير عاطف من وعود قائد الانقلاب الكاذبة بتوفير الأمان قائلا: "فيه انفجار حصل فى وسط القاهرة ده معناه إن السيسي نجح فى القضاء على الإرهاب؟ ولا ده له معنى تانى؟ أنا بسأل بجد لأنى مش عارف". وتابع فى تدوينه أخرى: "أنا عندي حل للقضاء على الإرهاب.. إحنا نخلي السيسي يمسك عشان كفاية إنه هايوفرلنا الأمن والأمان".

